

حكم الكذب لإصلاح ذات البين

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل هل يجوز الكذب لإصلاح ذات البين أو لحقن الدماء وهل يصح قول كذبة بيضاء الكذب يجوز لإصلاحات البين وهذا ثبت في الحديث الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال ليس الكذاب الذي يقول خيرا أو ينوي خيرا في حديث سالم ابن - 00:00:00 ساعدوا كذلك في حديث ام كلثوم ايضا. وفي عند مسلم ولم اره يرخص في شيء من الكذب الا في حديث الرجل وامراته والمرأة وكذلك الاصلاح بين الناس والكذب في الحرب. اذا الكذب لإصلاح ذات البين هذا - 00:00:16 مما دلت عليه السنة لما فيه من حقن الدماء ولما فيه من تقارب القلوب والمصالح العظيمة والمترتبة على ذلك وهناك انواع من الكذب في بعض المسائل اختلف العلماء هل يجوز يجوز أو لا يجوز؟ لكن في هذه المسائل جاء الحديث نسا - 00:00:36 فيها اما قول كذبة بيضاء الكذب ليس فيه ابيض واسود وله الوان الكذب لا يجوز الاصل. الكذب كله لا يجوز وهذا في الحقيقة من تسمية اه الشيء بغير حقيقته. وهذا اه يعني من باب - 00:00:59 تدريج الباطل. ومثل ما يقع من كثير من الناس تسمية الاشياء بغير مسمياته والعبرة بالحقيقة. العبرة في الحقيقة كما يسمون الخمر باسماء اخرى. مشروبات روحية ونحو ذلك. كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي مالك الاشعري. عند ابي داود - 00:01:19 ليش ربوة وكذلك عند ابي داود وابن ماجه انه عليه الصلاة والسلام قال ليشربن اناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يسمونها بغير اسمها. فهذه اشياء واقعة التلبيس والتزوير بالمسميات - 00:01:38 التي ظاهرها حق وهي باطل فيسمون الباطل آآ بكلمات آآ يعني تدرجه كما انهم يشنعون هنا الحق بعبارات اه حتى تكرهوا النفوس كما يقع لاهل البدعة في وصف اهل السنة حينما يصفونهم بالفاظ حتى - 00:01:58 تستوحش القلوب النفوس وكذلك ايضا يعبدون الى تسمية الامور المحرمة والتي فيها فساد وشر بتسميات باطلة كما يعني يدعونا الى الشر والفساد والسفور والاختلاط ونحو ذلك من المحرمة هو اه سائر ما يروج له المفسدون - 00:02:18 ويتبعهم اناس عن سنية او عن حزن او عن جهل فيسمون هذه الاسباب هذه الاشياء الباطلة باسماء تروق للنفوس كالحرية والتمدن ونحو ذلك. كل هذا واقع كل هذا واقع. الواجب الحذر والتحذير - 00:02:45 من هذه الاشياء وها ومن هذا الجنس اه قول كذبة بيضاء ونحو ذلك. فالكذب كله محرم ولا يجوز الا ما استثنى كما الشارع استثنى اشياء مما حرّمها في باب الربا والحرير والذهب - 00:03:05